mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة فصلت{ }1{ }{017{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن تنزيل من الرحمن الرحيم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون - 00:00:00

وفي اذاننا بيننا وبينك قل انما انا بشر مثلكم يوحى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انت انما الهكم اله واحد انما الهكم اله فاستقيموا اليه واستغفروه واستغفروه وويل للمشركين - 00:01:30

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون الذين قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه اله واحد وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم اخيرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم - 00:03:12

لهم اجر غير ممنوع وتجعلون له اندادا وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها ثم استوى الى السماء وهي دخان قال لها - 00:04:24

فقال لها وللارض ائت يا طوعا او كرها فقال لها وللارض ائت يا طوعا او كرها قالتا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:05:51

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المكية - 00:06:33

يقال لها السجدة ويقال لها فصلت لان فيها سجدة ولان الله قال فصلت اياته فيها وهذه الدورة الثانية من الحواميم وهي سبعة وكلها مكية بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم - 00:06:54

تقدم الكلام في البسملة وقلنا انها اما اية مستقلة او اية من الفاتحة اوجز اية من كل سورة واتفقوا على انها جزء اية من سورة النمل في قوله تعالى انه من سليمان - 00:07:22

وانه بسم الله الرحمن الرحيم وعلماء القراءة لم يقولوا البسملة اية او غير اية ما قالوا هذا ولا تكلموا على ذلك بعض القراء يبسمل وبعضهم لا يبسمل وبسملة بين السورتين بعضهم - 00:07:45

بعضهم لا يبسمل بين السورتين وفي الابتداء يبسملون وقلنا ان اقرب ما يقال ان من جهر بالبسملة في القراءة جعلها من القرآن ومن اسر بها لم يجعلها من القرآن العلماء الذين اسروا ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الفريضة - 00:08:07

من يجعلها من القرآن والعلماء الذين جهروا ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة جعلوها من القرآن وهذا للوفاق بين الاقوال هذا اقرب ما يقال ولذلك من قال هي من القرآن نظر الى هذه الرواية. ومن قال هي ليست من القرآن نظر الى هذه الرواية وكل القولين - 00:08:36

صحيح باعتبارين كالوا من وسارعوا الى مغفرة في قراءة نافع سارعوا وفي قراءة عاصم وسارعوا قرأت جنات تجري من تحتها الانهار في التوبة في قراءة اهل مكة بن كثير والقراء الاخرين جنات تجري - 00:08:59

تحكي هاالانهار ومن قال من ليست من القرآن بهذا الاعتبار ومن قال هي من القرآن بهذا الاعتبار ويكون هذا جمع بين الاقوال حميم هذه حروف مقطعة الذي يظهر من سياق القرآن انها جاءت للاعجاز - 00:09:23

للتنويه بالقرآن بعد المجيء بها والله يقول لهم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة وواصلتم في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيركم وهذا اسلوب جاء هذا القرآن به مثل اسلوبكم وانتم اهل فصاحة وبلاغة - 00:09:48
ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية. فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله. فان عجزتم فاعلموا ان هذا كتابي وان الذي جاء به رسولي نخاف من عقوبة ومن نكالبكم فبادروا في الدخول في ديني - 00:10:13
اذا هي جاءت للاعجاز هذا اقرب شيء بدليل التنويه بالقرآن بعدها تنزيل بمعناه مفعول اي منزل يمكن تجعل تنزيل مبتدأ ويمكن تجعلها خبر وكل سائق هذا تنزيله ودائما الطبري يختار في اسلوبه - 00:10:33
ان كل ما جاءت نكرة في اول الكلام يكون المبتدأ مضمر لان العرب تدمر في اول الكلام تنزيل اي هذا تنزيله براءة هذه براءة سورة اي هذه سورة هذا اختيار كبير المفسرين - 00:11:08
قال العرب تضمر في اول الكلام رجل هذا رجل غزال هذا غزال اذن تنزيل هذا تنزيل ويجوز ان تكون تنزيل مبتدأ من الرحمن الرحيم يكون الخبر او تكون صفة وتكون كتاب هي - 00:11:33
الخبر وتكون كتاب مبتدأ كل جائز او تكون صفة تنزيل الرحمن الرحيم. هذا الكتاب الذي اشير له بهذه الحروف المقطعة منزل من الله ايش الرحمن الرحيم تنزيل هذا الكتاب من الرحمن - 00:12:04
الذي شملت رحمته جميع الخلق الرحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرى على اصح الاقوال وكان بالمؤمنين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما رحيم بالمؤمنين اذا هذا الكتاب منزل من عند الله تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب - 00:12:43
الخبر او صفة او مبتدأ فصلت اياته كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون كتاب عظيم لا مثيل له فصلت بينت ووضحت اياته وحذف الفاعل هونا لان الذي يفصله ويبينه الذي انزله لانه كلامه ومعروف وهو الله - 00:13:20
فالحلال فيه بين. والحرام بين. والاحكام واضحة. والادلة موضحة. ولا في قضية تحتاجها الامة الا وهي ومبينة فيه فصلت بينت اياته اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة. قل للمؤمنون لا يغضوا من ابصارهم - 00:14:04
اذا لا تدخلوا بيوتا غار بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها ولا يغتب بعضكم بعضا لا تنابزوا بالالقاب لا يسخر قوم من قوم - 00:14:27
كلوا واشربوا ولا تسرفوا. احل الله البيع وحرم الربا. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السبع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:14:46
فصلت اياته وبينت ووضحت في كل ما تحتاجه الامة الادارة البيوع الانكحة الاجارة الصلاة الطهارة الحج الصوم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من موضح فيه كل ما نحتاج اليه مفصل - 00:15:12
ولذلك حري بنا ان نتمثل هذا القرآن ان نفهمه ان نعطيه الوقت تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء فاجره حتى يسمع كلام الله. او لم يكفهم انا انزلناه عليك الكتاب - 00:15:43
يتلى عليهم ابعد نزول القرآن يحتاجون الى دليل والى بيان والى حجة فصلناه تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب عظيم لا مثيل له فصلت اياته وبجلت الحلال الحرام المكروه المباح المشتبه النافع الضار - 00:16:03
الامام الشافعي رضي الله عنه وعن جميع الائمة يقال انه وقف على المنبر وقال والله لا تسألوني الا اجبتكم من القرآن والله لا تسألوني الا اجبتكم من القرآن فقال له السائل ما تقول في المحرم يقتل الزنبور - 00:16:35
قال حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. والحديث فيه كلام وحدثني فلان عن فلان ان عمر سئل عن المحرم يقتل الزنبور فقال لا شيء عليه - 00:17:01
الزنبور نوع من النحل اذا هذا الكتاب مفصل فيه كل ما نحتاج اليه الادارة استشارة الاهتمام بالعلم سألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون خطر الكذب خطر الظلم قطر المعصية - 00:17:18
خطر التهور خطر السخرية من اهل الدين وتنغص المستقيمين الصالحين هذا اهله يوم القيامة في خطر اما يكفيك انك انت تركت

الدين؟ اما تتقي الله اما تستحي تجعل اهل الدين سخرية - 00:17:50
وتجعل تفقهك واحاديثك بالسخرية من اهل الدين وما تدري ان اولياء الله يحميهم ويرد عنهم. وان من عادى له وليا فقد اذنه بحرب فصلناه كل شيء مبين في القرآن اصول النصر - 00:18:11
وصول الادارة اصول الاقتصاد اصول الصحة اصول الاداب اصول التربية كل شيء مبين فيه تحري بنا ان نعطيه ماذا الوقت نعطي الوقت لديننا لنفهمه قرآنا مقروءا عربيا لا لبس فيه ولا خفاء لقوم يعلمون - 00:18:33
قرآنا يمكن ان تكون مصدر يمكن ان تكون حال يمكن ان تكون صفة امين تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته في حال كونه قرآنا او في الصلة يعني او - 00:19:02
او او مصدر عربيا عربيا يعني يفهم واضح لاهل العرب بلغتهم لقوم يعلمون لقوم يفهمون ويعقلون ويتدبرون ما جاء فيه اما الذين لا يعلمون ولا يعقلون هذا القرآن عليهم عمل - 00:19:24
وهو في اذانهم وقر ويسبب لهم التشويش والضلال ولكن هدى لمن هذا الكتاب للمتقين اما الذين لا يؤمنون فهو عليهم عمل لا يسمعونه ولا يفهمونه. نرجو الله السلامة والعافية بشيرا - 00:19:58
للمتقين وللعاملين به بالجنة والفوز وصلاح الدنيا والاخرى ونذيرا لمن كفر به ولم يعمل به بالعقوبة في الاخرة الهزيمة في الدنيا لان الذي يخالف شرع الله اكيد في الاخرة معذب - 00:20:21
وفي الدنيا احتمال يعذب واحتمال يسلم من ايش؟ من العذاب لكن هو عياذا بالله لان الدنيا مدتها قليلة لا تعتبر في عرفي الشرعي وفي عرف الدين شيء. قل متاع الدنيا - 00:20:45
قليل قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اي بشيرا لمن اتقى الله ونذيرا لمن عصاه فاعرض اكثرهم عن سماعه وعن قبوله وهم كفار قريش لا يسمعون قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه - 00:21:04
وقالوا قلوبنا غلف يعني مغطاة لا يسمعون وقالوا وضحوا الامر قلوبنا في اكنة. جمع كنان والكنان هو الذي يوضع فيه الاسهم ومنه الكنة الذي يوضع فيه الاشياء تكن ايوة تحفظه - 00:21:29
مما تدعونا اليه قلوبنا في اوعية بسبب مما تدعونا اليه كأنها تعليلية هنا وفي اذاننا ثقل وقر ايوا ومن بيننا وبينك حجاب ثلاثة امور قالوا قلوبنا بيأكلنا واذانهم وقر وبيننا وبينك - 00:21:55
ساتر اذا هذه المعاذير التي قالوها تجعلهم لا يقبلون القرآن ولا يسمعون ولا يطيعون. عياذا بالله فاعمل لربك اننا عاملون لالهتنا. واعمل بما ترى فاننا عاملون بكفرنا هنا اجابهم بانصاف - 00:22:29
وبادب صلوات الله وسلامه عليه فقال لهم قل انما انا بشر مثلكم انا بشر لست ملك معنا من جنسكم ولكن الله تعالى اوحى الي اكرمني بالوحي يوحى اليه انما انا بشر هذا قصر انا محصور في البشرية - 00:22:59
لست ملك ولست من نوع اخر لكن الله تعالى اكرمني واعزني واصطفاني بان جعلني مكانا لوحيي يوحى الي والذي اوحى الي هو اهم ما ذكره هو اهم ما ينتبه من اوحى اليه. ان ما الهكم - 00:23:27
اله واحد هذا اهم شيء في الوعي لا اله الا الله ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ايش ولكن الله يمن على من يشاء يوحى الي هي من الله عليه - 00:23:47
من الله عليه بالوحي واصطفاه به ما الذي يوحى اليه ان ما الهكم اله واحد انما المعبود بحق هو الله جل وعلا لا غيره اذا فلعلتي كوني الاله واحد وكوني يوحى الي وبشر - 00:24:07
فانجوا بنفسكم فاستقيموا هذه الفاء التفريعية ما سبق استقيموا اليه استقيموا اعبدوه لا تكفروا به لا تشركوا به لا تعصوا اوامره لا تنتهكوا نواهيه استقيموا اليه واستغفروه واطلبوا منه ان يغفر لكم ذنوبكم ويسترها عليكم - 00:24:35
اذا انا لست ملك انا بشر اوحى الله الي انه هو المعبود بحق وانا اطلب منكم ان تستقيموا ولا تكفروا وتستغفروني ما فرطت من ذنوبكم فالله يغفر الذنوب جميعا ثم بين خطورة من لم يفعل هذا وويل - 00:25:15

عقوبة او هلاك او واد في جهنم للمشركين الذين لا يأتون الزكاة هنا قال العلماء اي لا يزكون انفسهم بلا اله الا الله او لا يؤدون من اموالهم ما به يزكون - 00:25:35

لان في قبل الاسلام العرب تمدح من يبذل من ماله لان ذلك فيه نوع من زكاة نفسه ومن فضله او لا يجيبون الزكاة او لا يزكون انفسهم بطاعة الله ووحدانيته. او كل ذلك - 00:25:56

لان الاية مكية والزكاة لم تفرض الا في السنة الثانية من ايش من الهجرة لكن معروف عندهم ما يزكي النفس وما يزكي الضمير باعطاء المال يزكي ويعمل الحسنات يزكي النفس ويطهرها - 00:26:20

وهم بالاخرة يوم القيامة هم كافرون وهذا حصر فيهم انهم كفروا بالاخرة واتى بهذه الضمائر للتأكيد بعدين بين الشريحة الاخرى ان الذين امنوا تشمل احداشر جملة اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:26:41

وعملوا فعلات الصالحات يدخل فيها جميع الاعمال لهم اجر غير مقطوع غير منقوص غير متبع باذية الممنون المقطوع المملول المنقوص سواء بمن او بقطعه او بغير ذلك او برداءته - 00:27:05

ان الذين امنوا اركان الايمان الستة واركان الايمان الاسلام الخمسة وعملوا الصالحات الفعالات الصالحات بغض البصر وكفر الاذى واكرام الجار واكرام الوالدين والبعد عن المحرمات والطاعة لله تعالى والبعد عن الشوائب الفعالات الصالحات - 00:27:34

لكل اعمال الاسلام تدخل في هذه الاية لهم اجر ثواب من الله غير منقوص وغير مقطوع وغير مكدر غير منقوص وغير مقطوع وغير مكدر ثم بين قدرة الله تعالى وانه لا ينبغي ان يعصى. قل لهم يا نبيين - 00:28:02

انكم انكم اه انكم كثيرة فيه والمعنى لا يختلف فيه لا تكفرون تجحدون بالذي خلق الارض في يومين وهو الله جل وعلا وهذه الايات يجمع بينها بانه خلق الارض اولا - 00:28:32

ثم خلق السماء ثم دحا الارض بعد ذلك في يومين يومين ويومين ويومين ستة ايام خلق السماوات والارض في ستة ايام. اول خلق الارض ثم عميد جل وعلا الى السماء - 00:28:53

الى السماء استواء لائق بجلاله وكماله نستعمل فيه الاسس الثلاثة المعروفة وخلق فيها ما فيها من الشمس والقمر والنجوم وما هيأ فيها من الامور التي لا يعلمها الا الله في يومين - 00:29:13

ثم دحى الارض وجعل فيها الجبال والانهار والاقوات مزارع والغابات وغير ذلك وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام في العرض يومين خلق فيها الارض ويومين فيها وخلق فيها ما فيها. ويومين خلق السماء وما فيها يومان ويومان ويومان ست ايام - 00:29:30

وبهذا تنتظم الادلة اما ما ورد في انه خلقها يوم السبت الاحد وخلق يوم الاربعاء هذا وان كان ورد بعضه في صحيح مسلم فان اصله منقول عن الاسرائيليات فاغلب هذا من الاسرائيليات. نعم. هكذا قال العلماء نعم - 00:29:57

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها اجعلون له قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا الانداد جمعه ند والند هو الذي يساوى مع الله سواء كان من الاصنام او من الاحجار او من غير ذلك - 00:30:35

ذلك الذي تفعلون به ذلك رب العالمين فلا يليق ولا يصح ان تجعل له الانداد لان ذلك امر خطر وجلل وصاحبه يشقى شقاء ابديا لا يسعد بعده. وهو من كفر - 00:30:59

الذي يموت على الكفر يشقى شقاء لا يسعد بعده ابدا وجعل فيها رواسيا من فوقها الجبال وبارك فيها جعل فيها البركة ترمي الحبة يعطيك سنبلة ترمي النواة تعطيك نخلة بارك فيها، جعل فيها البركة - 00:31:18

تزرع اي شيء ولذلك لو لم يبارك الله كل ما زرعوه لا ينبت شيء وقدر فيها اقواتها ارزاقها وكل شيء مكتوب وكل شيء مقدر المطر كيف يأتي والزرع كيف يأتي والارزاق - 00:31:44

في اربعة ايام يومين خلق فيها الأرض ويومين اخرين دحى الارض وجعل فيها ذلك الجمع بين الاقوال في اربعة ايام سواء اربعة ايام سواء دحاها وفعل في ذلك للسائلين لاجل من يسأله الرزق يرزقه - 00:32:05

او لاجل من يحتاجه يعطيه اياه اما سائلين بلسان الحال او بلسان المقال لذلك الناس لها دعاء دعاء مسألة ودعاء عبادة ايش الفرق بين دعاء المسألة والعبادة؟ دعاء المسألة يا رب ارحمني. اللهم ارحمني. يا الله ارحمني - 00:32:29

دعاء العبادة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير افضل الدعاء دعاء ايش دعاء عرفة هذا دعاء العبادة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:32:57

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وانا الفقير انا المحتاج انا الضعيف انا الذي فاعطني هذا دعاء العبادة ما دام الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. والعبد ضعيف ومحتاج. ماذا - 00:33:19

يغني ويدفع عنه. هذا يقال له دعاء العبادة في دعاء مسألة ودعاء عبادة نعم ثم استوى الى السماء عرج لها وصعد احتواء لائق بجلاله وكماله نستعمل فيه الاسس الثلاثة. نصدق الله فيما قال لانه قال ومن اصدق من الله قيلا وننزه - 00:33:40

الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله الامثال. هل تعلم له سم يا ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته لان الله جل وعلا يقول ولا يحيطون به علما لا - 00:34:07

الابصار هذه الطريق سلامة محققة اذا وهي دخان كانت كالدخان السماء فقال لها وللارض ائتياء طوعا او قرا هنا سماء وللعرض كوري ارضا انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. ما بيكن يخلق - 00:34:25

ولذلك القرآن صفة من صفاته كلامه يخلق به وذلك ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال والله لا يقاس بالخلق والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:34:53

لذلك هذا الانسان امره عجيب. كيف يعصى من هذه صفاته يعني تعطل اوامره من هذه الصفات؟ كيف تنتهك نواهيه لكن الانسان امره عجيب ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره - 00:35:18

قالت اتينا طائعين قلم ايتي امرهم تكون رضيتم ام كرهتم؟ قالوا اطعنا اطعنا قالت اتنا طائعين ولذلك طاعة ولما عرض على السماوات والارض والجبال التكليف اشفقت وامتنعت. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:35:46

فابينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظالما جهولا لكن الظلوم الجهول الذي لا يطيع ربه. اما من اطاع ربه وعمل بشرعه فافضل الخلق هو الانسان. ولقد كرمنا بني ادم خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:36:12

واصطفاه وشرفه وجعل له العقل وجعل له السيطرة على جميع المخلوقات ان خاف الله واتقى اما اذا لم يتق الله ثم رددناه السادة السافلين الا الذين امنوا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:36:34

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:36:53

واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته طبعا هذه الاية - 00:37:09

الايات التي كنا فيها ورد في سبب نزولها ان عتبة ابن الربيعة ابو الوليد وجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فقال انا اريد ان نذهب اليه واكلمه - 00:37:31

وقيل قال ابو جهل هذا الكلام الذي ياتي به محمد ويفرقنا به قال له ابو الوليد والله ما هو بالشعر ولا هو بسحر ولا بكهانة. وانا ابصر بذلك قالوا اذهب اليه وتفاهم معه - 00:37:55

فلما جاءه قال له انت افضل من قصي انت افضل من عبد المطلب انت افضل من عبد الله هؤلاء كانوا يعبدون الاصنام وكانوا وكانوا اردت مالا اغنيناك وان اردت رئاسة سودناك - 00:38:13

وان اردت زوجناك اترك اباءنا. قال له اصبر انتهيت يا ابا الوليد؟ قال نعم فقرأ عليه الايات حتى وصل بين اعرضوا فقل انذرتكم وقال اناشدك الله والرحم الا كففت عنا - 00:38:47

ولما جاء راح لبيته فجاءه ابو جهل وقال لقد خرج اتاكم بالوجه الذي لم يأت به فقال والله قال لي كلام ما هو بالشعر اقول لكم قولا

وخلوه علي اتركوا محمدا وشأنه - 00:39:08
ان قامت به العرب وقضت عليه كفوكم هو وان ظهر فعزه عزكم وشرفه شرفكم. قالوا والله سحرك والله سحرك. قالوا انتم وذاك ولم يقبلوا منه وشوشوا عليه حتى حلف الا يسلم عليه - 00:39:27
نرجو الله تعالى ان يسلمنا من شياطين الانس هذا سؤال هنا يقول غفر الله لي ولكم من يظن من البشر ان الله لن يضيق عليه فقد يبتليه ربه كما ابتلى نبيه ام ذلك خاص بمقام النبوة - 00:39:48
لا هو هنا لن يضيق عليه اي وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ان ربه لن يضيق عليه بعدين لما مشى من غير ان يأذن له وركب في السفينة - 00:40:06
فالسفينة ارادت ان تغرق فجعلوا القرعة فجاءت عليه. فرمي في البحر فابتلعه الحوت فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له وذلك قال - 00:40:24
فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه جدارة من يقطين الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولذلك الذي يضطر ويلجأ الى الله الله يحميه نعم ومهما عمل العبد - 00:40:38
من الاشياء اذا تاب الى الله تاب عليه يقول ما الفرق بين الابتلاء والسخط؟ هو الله يبتلي العبد احيانا ليرفع درجته يكون معه من ذنوب لكن يبتلى ليكون في اعلى العليين. احيانا يبتليه ليكون عنده كون من السيئات فيمسحها عنه - 00:40:56
ولذلك الله يختار لخلقه ولذلك الذين ابتلوا في الدنيا اذا رآهم اهل الجنة تمنوا ان يكونوا ابتلوا لما يروا لهم من المكانة من فقد حبيبتيه ماذا له الجنة واشدكم بلاء من؟ - 00:41:22
النبيون والنبيون فالامثل فالامثل. يؤتى بالرجل فلا يزال به حتى يبقى ولا ذنب عليه. واحيانا يبتلى لرفع درجته يكون يصلي ويصوم لكن صومه قليل وعبادته قليلة وربه يحبه. فيبتلي حتى يعطيه اعلى الجنة - 00:41:42
نرجو الله ان يجعل ابتلائنا بالنعم ويجعل ابتلائنا بشكرها ولذلك قال رجل سمع رجل اللهم صبرني على البلاء. قال له يا اخي قل اللهم عافني اسأل الله العافية نعم لان الله كريم. نعم - 00:42:02
الحناء لا يضعها الرجال وبالاخص في الايدي والارجل الا اذا كان الانسان مريضا اعملها في الليل ويحاول الا لا تكن لان هذا الخطاب للنساء اما اذا كان الانسان مريض وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:42:23
الا ما اضطررتم والخطاب لا يكون للرجال وهذا خاص بالنساء وكالدملج هذا من خطاب للنساء ليس للرجال. نعم هل يجوز الرجل ان يأتي اهله بعد التحلل؟ نعم اذا تحلل التحلل الاكبر يجوز - 00:42:44
اما التحلل الاصر لا وهو ان يرمي جمرة العقبة ويحلق او يذبح اثنين من اربعة اذا عملها يتحلل التحلل الابصر. وعند المالكية اذا رمى جمرة العقبة تحللت تحلل الاقصر قبل ان يطوف بالبيت - 00:43:04
لا يبقى متحلل تحلل الاظفار فاذا طاف وعمل الامور الاربعة تحللت تحلل الاكبر. نعم كيف يذمهم تعالى على عدم ايتاء الزكاة هنا تزكية النفوس يعني بخلاء يعني لا يطيعون نعم - 00:43:25
هل مدة الايام مثل ايامنا هذه التي خلق الله فيها السماوات والارض؟ قال تعالى وان يوما عند ربك سنة مما تعدون والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:48